علبا وهو عصب العنق والهمزة فيه منقلبة عن ياء زيدت للالحاق ففيها
وجهان الابقا لتشبيهها بالاصلية والقلب واوا تشبيها بالهمزة التي للتانيث
وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة شقاوي بالواو وباب
راي وراية رائي ورايي وراوي لما بين حكم ما انقلبت فيه حرف العلة
الواقعة بعد الالف همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة اشار الى بيان حكم
ما لم ينقلب فيه حرف العلة الواقعة بعد الالف همزة ~~لوقوعها طرفا بعد الف~~
زائدة وذلك بان لا يكون طرفا او لا تكون الالف زائدة فباب سقاية وشقاوة
اشارة الى الاول وباب زاي وراية اشارة الى الثاني فنقول في الاول حرف
العلة الواقعة بعد الالف ان كانت يا قلبت همزة فيقال سقائي بالهمزة لئلا
تجتمع الياءات مع ذهاب المانع وهو التا ولو قلبوها واوا لم يبعد كما في رداوي
وان كانت واوا بقيت فيقال شقاوي في شقاوة اذ لم تستثقل الواو مع
اليائين كاستثقال الياءات فيقال في التا باق تقديرا وخلف يا النسبة
عنها واما في الثاني وهو باب راي وراية وهما الاسم الثلاثي الذي تقع اليا
فيه بعد الف منقلبة عن حرف اصلي وتكون تا التانيث فارقة بين الواحد
وغيره فيجوز رايي بياءات كظبيي لسكون ما قبلها ورائي بالهمزة كسقائي
اذ اليا فيها وقعت بعد الالف وراوي لاستثقال الياءات ههنا لتقدم حرف
العلة عليها بخلاف ظبيي واليا اذا استثقلت قبل يا النسبة قلبت واوا فكذا
ها هنا وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا والمحذوف اللام
ولم تعوض همزة وصل او كان المحذوف فا وهو معتل اللام وجب رده
كابوي واخوي وستهي في ست وشيوي في شية وقال الاخفش
وشيي على الاصل لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع في القسم الرابع والمراد
بيان ما يرد وما لا يرد عند النسبة من الاسم الذي صار الى حرفين بالحذف
وذلك على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يسوغ فيه الامران اما
الذي يجب فيه الرد فصنفان الاول ان يكون متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف

لام

لام ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل كابوي واخوي وستهي في ست
واصله سته وهو الاست وانما يجب الرد لانهم لو لم يردوا لاخلوا بالكلمة
بسبب حذف اللام وحركة العين لان حركة العين انما هي لاجل يا النسبة مع
ان المحذوف لام وهو قابل للتغييرات فان قلت هذا منقوض بقولهم دمي ولم يردوا
مع انهم دما في الاصل متحرك الاوسط والمحذوف لام ولم يعوض همزة وصل
قلت ان دما في الاصل فعل بسكون العين عند سيبويه والاخفش نعم هو
عند المبرد فعل بفتح العين واستدل عليه بقولهم دمي يدمى دما كما يقال
فرق يفرق فرقا وحذر يحذر حذرا والصفة منه دم كحذر وفرق وهذا ضعيف
لجواز ان يكون الشيء على وزن فاذا اشتق منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على
غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يجنب جنبا اذا اشتكى جنبه والفعل ماخوذ من
الجنب بسكون النون والمصدر فعل بفتح العين فكذا فيما نحن فيه واستدل
ايضا بقولهم في التثنية دميان وبقول الشاعر . . . .

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما

فانه لما اضطر اخرجه على اصله وقال المص في شرح المفصل ان قولهم الدميان
ويقطر الدما لا ينهض دليلا لكونه شاذا وقال سيبويه انه يجمع على دماء
ودمي كدلاء ودلي وظباء وظبي ولو كان متحرك العين كعصا لا يجمع على ذلك
وقال المبرد جمعه مخالف لنظايره وبالجملة بنى المص الكلام على مذهب سيبويه
والصنف الثاني ان يكون المحذوف فا وهو معتل اللام كشية وهو كل لون يخالف
معظم اللون واصلها وشية حذفت فاؤها لما سيجي ان شاء الله تعالى فاذا نسبت
اليه يرد المحذوف لانه لو لم يرد فاما ان يقال شيي فيجتمع الياءات وهو مستكره
او يقال شوي ولا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها
ولامها واوا الا الواو واذا رد المحذوف وجب فتح الشين لانه لو بقي ساكنا
لزم بقاء الواو مع موجب الحذف ثم تقلب لامها واوا فيقال وشوي واجاز

Copyright © King Saud University